

# شرح مقامات الحريري | | 31- المقامة البغدادية | | الشيخ محمد

## محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه المقامة الثالثة عشر من من مقامات الحريري - 00:00:02 وهي المقامة البغدادية روى الحارس بن همام قال نجوت بضواحي الزوراء مع مشيخة من الشعراء لا يعلق لهم مبار بغبار ولا يجري معهم ممال في مضمار في حديث يفضح الازهار الى ان نصبنا النهار - 00:00:20 فلما غاض در الافكار وصبت النفوس الى الاوكار لمحنا عجوزا تقبل من البعد وتحضر احضار الجرد وقد استطلت صبية انحف من المغازل واضعف من الجوازل كما كذبت اذ رأتنا انعرتنا حتى اذا ما حضرتنا قالت حيا الله المعارف وان لم يكن معارف - 00:00:42 اعلموا يا مآل الآمل وذمال الارامل اني من سروات القبائل وسريات العقائل لم يزل اهلي وبعلي يحلون يحلون الصدر ويسرون القلب ويمطون الظهر ويولون اليد فلما ارى الدهر الاعضاء وفجع بالجوارح والاكباد - 00:01:06 وفجع بالجوارح الاكباد من قلب ظهرا لبطن ناظر وجبل حاجب وذهبت العين وفقدت الراحة وصلد الزند ووهت ووهنت اليمين وضاع اليسار وبانت المرافق ولم يبقى انا ثنية ولا ناب فمزغ بر العيش الاخضر وازور المحبوب الاصفر اسود يومي الابيض وابيض فودي الاسود حتى رثى لي العدو الازرق - 00:01:33 وحبذا الموت الاحمر وتيلوي من ترون عينه فرارة وترجمانه اصفراره قصوى بغية احدهم ذردة وقصارى امنيته بردة وكنت اليت الا ابذل الحر الا للحر. ولو اني مت من الضر. وقد ناجتني القرونة بان توجد عندكم المعونة - 00:02:06 واذنتني فراسة الحوباء بانكم ينابيع الحباء. لنضر الله امرأ ابر قسمي وصدق توسمي ونظر الي بعين يقضيها الجمود ويقضيها الجود قال الحارث ابن همام فهمنا لبراعة عبارتها وملح استعارتها وقلنا لها قد قد فتن كلامك فكيف الحامك - 00:02:30 وقالت افجر الصخر ولا فخر. فقلنا ان جعلتنا من رواتك لم نبخل بمأساتك فقالت اه لارينكم اول شعاري ثم لاروينكم اشعاري ابرزت درع وبرزت برزة عجوز درديس وانشأت تقول اشكو الى الله اشتكاه المريض ريب الزمان المتعجل بغيض - 00:02:56 يا قومي اني من اناس غنوا دهرا وجفن الدهر عنهم غرض فخارهم ليس له دافع وصيتهم بين الورى مستفيض كانوا اذا ما نجعة اعوزت في في السنة الشهباء روضا تشب للسايرين نيران نيرانهم ويطعمون الضيف لحما غليظ. ما بات جار لهم سابغا ما بات جار له مو ساغبا - 00:03:26 ما بات جار له موسى غبا ولا لروع قال حال الجريظ فوجضت فغضبت منهم صروف الرضا فغيضت منهم صروف الردى بحار جود لم نخلها تغيض تبيضت منهم صروف الردى بحار جود لم نخلها تغض - 00:03:55 واودعت منهم بطون الثرى اسدى التحامي واسات المريض فمحملي بعد المطايا سنحمل بعد المطايا المطا وموطني بعد الايقاع الحضيض تلي تشتكي بؤسا له في كل يوم ومض. اذا دعا القانط في ليله مولاه نادوه بدفع بدمع يفيض - 00:04:22 اذا دعا القانط في ليله مولاه نادوه بدمع يفيض يا رازق النعاب في عشه وجابر العظم الكسير المهيب فأتاح لنا اللهم من عرضه من دنس الذم نقي رحيض يطفئ نار الجوع عنا ولو بمذقة من حازر او مخيض - 00:04:45 يكشف ما نابهم ويغنم الشكر الطويل العريض فهل فتى يكشف ما نابهم ويغنم الشكر ويغنم الشكر الطويل العريض فوالذي تعنو

النواصي له يوم وجوه الجمع يوم وجوه الجمع سود وبيض - 00:05:07

لولاهم لم تبد لي صفحة ولا تصدبت لنظم القريب قال الراوي فوالله فوالله لقد صدعت بابياتها اعشار القلوب واستخرجت خبايا الجيوب حتى ماحها من دينه الامتياح وارتاح لرفدها خلوه يرتاح - 00:05:29

فلما جيبها تبرأ واولاها كل منا بره تولت يتلوها الاصاغر وفوها بالشكر بالشكر فاغر بشري ابت الجماعة بعد ممرها الى سبرها لتبلو مواقع برها فكفلت لهم باستنباط السر المرموز ونهضت اكفوا اثر العجوز. حتى انتهت الى سوق مغتصة بالانام مختصة بالزحام -

00:05:49

فانغمست في الغمار وانملست من الصبية الاغماء ثم عالجت ثم عاشت بخلو بال الى مسجد خال. فاماطت الجلباب ونضت النقاب وانا المحها من خصاص الباب وارقب ما ستبدي من العجاب - 00:06:18

فلما انسرت اهبة الخبر رأيت محيا ابي زيد قد سفر فهممت ان اهجم عليه لاعنفه على ما تجرى عليه المتمردين ثم رفع عقيرة المغردين واندفع ينشد يا ليت الشعري دهري احاط علما بقدري وهل دراكن هاغوري في الخدع ام ليس يدري؟ كم قد قمرت بنيه بحيلتي وبمكري وكم - 00:06:40

لست بعرف عليهم وبنكري اصطادوا قوما بوعظ واخرين بالشعر. ويستفز بخل عقلا وعقلا بخمر وتارة انا صخر وتارة اخت صخري ولو سلكت سبيلا مألوفة طول عمري وقدحي ودام عسري وخسري. فقل لمن لام هذا عذري فدونك عذري - 00:07:13

قال الحارس بن همام فلما ظهرت على جليلة امره وبديعة امره ومازا خلف في شعره من عذره؟ علمت ان شيطانه المريض لا يسمع التنفيذ ولا يقبل الا ما يريد. فثنيت الى اصحابي عنان وابذتتهم ما اثبتته ما اثبتته عياني - 00:07:39

فوجموا لضيقة الجوائز وتعاهدوا على محرمة العجائز اه روى الحارس ابن همام قال ندوت اي اقمتم بالنادي بضواحي الزوراء هي بغداد مع مشيخة جماعة شيوخ من الشعراء لا يعلق اي لا يلصق لهم مبار بغبار - 00:07:59

يعني ان من حاول مباراتهم اي معارضتهم فانه لا يلحق بهم بل لا يلحق غبارهم الذي يتركونه خلفهم وهم سابقون في المباراة ولا يجري معهم ممال بمضمار. المضمار الميدان الذي يقع فيه السباق - 00:08:28

والمماري المجادل. يعني ان من اراد ان يجادلهم فانه لا يمكن ان يسير معهم في مضمار واحد للتمكنهم وقوة ما عندهم رفضنا اي شرعنا في حديث يفضح الازهار اي في حديث في غاية الحسن والجمال تستحي الازهار التي هي معروفة بالحسن من ان آآ تظهر امامه - 00:08:47

الى ان صفنا اي بلغنا نصف النهار. فلما غاض اي نقص در الافكار اي اه ما عندهم من الادب والعلمي ما هو اه بنات فكر وهو كالدرد في الحزن بالحسن - 00:09:16

وصابت النفوس الى الاوكار صبت اي مالت النفوس الى الاوكار اي البيوت وعصر الوكر بيت الطائر اردنا ان ننصرف الى بيوتنا لمحنا عجوزا تقبل من البعد. لمحنا اي ابصرنا عجوزا اي امرأة مسنة تكمل من البعد مسافة بعيدة. وتحضر - 00:09:32

تجري احضار اي اسراع الجورد وهو قصير الشعر من الخيل اويل الذي يتقدم امام الخيل لسبقه. وقد استتلت اي استتبتت يعني انه يتبعها صبية عصابي انحف اقل لحما من المغازل جمع مغزل - 00:09:55

واضعف من الجوازل جمع جوزل وهو فرخ الحمامة فما كذبت يعني انها حين رأتهم لم تلبث ما كذبت اي ما لبثت اذ رأتنا ان عرتنا اي اتتنا وقصدتنا حتى اذا ما حضرتنا قالت حيا الله المعارف اي الوجوه - 00:10:19

وان لم يكن معارف اي وان لم آآ كن اعرف هذه الوجوه من قبل ثم بدأت هذه العجوز في استجدائهم بوعظ وكلام بليغ واستجداء وطلب فقالت اعلموا يا مآل الآمل اي مرجع الآمل - 00:10:47

المؤمل المرجي وثمار اي غيات الارامل اي المساكين من سروات القبائل اه اي من اشراف القبائل السري الشريف سريات اي الشريقات العقائد جمع عقيلتي والعقائد كرائم النساء جمعة قيلة قال امر القيس عقيلة اتراب لها لا دميمة ولا ذات خلق ان تأملت جنبتي -

00:11:11

لم يزل اهلي وبعلي لم يزل اهلي في قديم الزمن وباع لي اي زوجي السابق يحلون ان ينزلون الصدر اراد مقدم المجلس ويسيرون القلب اراد قلب الجيش لان الجيش يكون خميسا - [00:11:45](#)

اي اه انه مؤلف من خمس طوائف مقدمة وميسرة وقلب مقدمة وميمنة وقلب وميسرة وساقفة الخميس جيش في مقدمة وميمنة وميسرة وقلب وساقفة. هذي خمسة. وذلك يسمى الخميس مقدمة وميمنة وقلب وميسرة وساقفة الخميس - [00:12:05](#)

والقلب يكون فيه القاعدة. يمتطون اي يهبون المطايا يقال امطاه واعطاه دابة يركبها. الظهر المراد به الدابة التي تركب. من كان له فضل ظهر فليعد به على من لا وهر له - [00:12:38](#)

ويولون اليد المراد باليد هنا النعمة فلما اردى الدهر الأعضاد جمع عضد العضد ما بين المرفق والمنكب معروف ويعبر بها عن القوة لان بها عضلة معروفة وفجع اي احزن بالجوارح - [00:13:00](#)

الجوارح عوامل الجسد وكواسبه التي تجرح له وهي السمع والبصر والفم واليد والرجل والفرج والبطن وهذه تسمى بالجوارح. لانها كواسب تعمل الجرح بمعنى الكسب فهي التي تعمل خيرا ام شرا - [00:13:28](#)

وفجع بالجوارح الكباد يريد تريد ان دهر اهلك اهلها. فكأنه اهلكها لان اهلها هم الذين كانوا يكسبون لها وكما ان الانسان تكسب له يده ولسانه اهلها هلكوا فكان جوارحها قد هلكت - [00:13:55](#)

وانقلب ظهرا لبطن. كناية عن الخلاف كل شيء يختلف من حال الى حال يقال انقلب ظهرا الى بطن لما وقع ذلك نبى الناظر اي ارتفع وتجافى استعارت اعضاء الجسد هنا لمن كان يرتفق بها من الناس - [00:14:16](#)

فالناظر اي من كان نظيرا عليها. والناظر العين ايضا لانها آلة النظر وجف الحاجب اي من كان يحجبني والحاجب في الاعضاء معروف الحاجب اللي يكون فوق العين معروف وذهبت العين العين الذهب - [00:14:38](#)

والعين الجارحة معروفة ايضا وفقدت الراحة اي ادعت والاستراحة والراحة ايضا في اليد معروفة وهي مستدير الكف دون الاصابع فين زيدت عليه الاصابع كان كفه وصل دا الزند يقال صال دا الزند اذا لم يري لم يقدح لم يأتي بناره - [00:15:02](#)

والزند معروف ووهنت اليمين اليمين القوة واليمين ايضا مقابل الشمال معروف. وضاع اليسار ليساره الساعة في المال يقال فلان من اهل اليسار واليسار ايضا ضد اليمين معروف وبانت المرافق اي من كان يرتفق به في حياته. والمرافق جمع مرفق ايضا ومرهق - [00:15:27](#)

ومرفق كمنبر كمنبر ومسجد بغير دين ضابطه لم اجد ولم يبق لنا ثنية ولا نام. يعني ان تعني ان الدهر اهلك اهلها واهلك اموالها ولم تبقى لها ثنية صغيرة من من الابل - [00:15:59](#)

اه اه التي يعني هي في سن الثانية معروفة. ولا ناب اي مسنة. ناب المسنة من الابل اي منذ منذ ومنذ معروف يعني حروف الجر يكونان ايضا ظرفين اي من حين - [00:16:17](#)

غبيرا العيش حين علتة غبرة اغبر العيش الاخضر لم يبقى اخضر لينا وزوار اي مال المحبوب الاصفر. زوره بمعنى ما لا وبها قرأ ابن كثير وترى الشمس اذا طلعت تزور عن كهفهم - [00:16:39](#)

وقال عنترة بن شداد فوزرة من واقع القنابل بانه وشكى الي بعورة وتحمحم والمحبوب الاصفر هنا اراد الدينار اسود يومي الابيض وابيض فوجي فوج ناحية الرأس ما بين الاذن والجبهتين - [00:17:04](#)

رأس الأسود الذي كان اسود قال عبدالله بن الزبير الاسدي وما الحدثان نسوة ال حرب بمقدار صمدنا له سمود فرد شعورهن السوداء بيضا ورد وجوههن البيض سودا اشفق لي العدو الازرق. العدو الازرق الروم - [00:17:23](#)

تحبذ الموت الاحمر اي الشديد الموت الاحمر اي الشديد وفي الحديث كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم وتلوي اي خلفي ويتبعني صبية وتلوي من ترون عينه اي شخصه - [00:17:50](#)

الفرار بتثليث الفاء الفرار والفرار مصدر فر الدابة اذا فتح ذمها ليعرف سنها ويقال عينه وفراره اي حاله دال على حقيقته كشخص شخوصهم التي ترون تدل على هزالهم وعلى جوعهم - [00:18:10](#)

وترجمان هو المتكلم عنه اصفرار هو اصفرار لونه من الجوع قصوى غاية بغية احدهم ذرذرة. اي قطعة من الثريد هو لحم يؤدم اه خبز يؤدم بلحم وقصارى امنيته ما يتمناه بردة اي ذول - [00:18:42](#)

وكننت اليت الا ابذل الحر الا للحر تعني انها حلفت ان لا تبذل حرة اه وجهه اي ما اوجهه الا لحر اي لرجل كريم ولو اني مت او مت لغتان فصيحتان من الضر - [00:19:06](#)

وقد ناجتني القارونة اي النفس بان توجد عندكم المعونة واذنتني اي اعلمتني فراسة اي فطنة الحوباء اي النفس بانكم ينابيع الحباء جمع ينبوع وهو مكان انفجار الماء الحباء والعطاء وان تيلادي ان ذكرت وشقتي ومهري وما ضمت الي الانامل حباؤك - [00:19:27](#)

والعيس العتاق كانها هجان المها تحدى عليها الرحائل حدثتني نفسي بانكم اهل الكرم اي حسن الله امرأ ابر قسمي اي جعل آآ اي وجدته كريما لانني نذرت ان لا ابذل ماء وجهي الا لكريم. ان لا اسأل الا كريما - [00:20:04](#)

وصدق توسم ايتاه الروسي ونظر الي بعين يقظيها آآ يقضيها الجمود ان يجعلوا فيها القضاء وجمود الشح ويقضيها اي يزيل القذى عنها الجود الكرم قال الحارث بن همام فهمنا اي تحيرنا لبراعة عبارتها وملح - [00:20:35](#)

محاسن استعارتها وقلنا لها قد فتن كلامك فكيف الحامك اعجبنا كلام كيفك؟ كيف الحامك نسجك للشعر لحام النسج وقال تفجر الصخر ولا ظهر يأتي بالمستحيل لان تفجير الصخر مستحيل فقلنا - [00:21:05](#)

ان جعلتنا من رواتك بان انشدتنا شعرا لم نبخل بمواساتك اي معونتك وصلتك وقالت لارينيكم اولا شعاري. شعار الثوب الذي يلي الجسد ويجعل فوقه الدثار وفي الحديث الانصار والشعاري صلى الله عليه وسلم الانصار شعاره - [00:21:31](#)

خاصتي بمنزلة الثوب الجديدة لجسد الانسان ثم لاروينكم اي لاجعلنكم ترون اشعاري وابرزت درع قميص المرة معروف وهو مذكر والابن المرحل واني في الدرع من الحديد وذكر الدرع لباس الخوض - [00:21:56](#)

دريس اي خلق بالغ وبرزت ظهرت برزة عجوز مسنة درديس. اي داهية. درديس داهية وانشأت هذه القصيدة نشكو الى الله اشتكاء المريض ريب الزمان المتعدي البغيض. ريبة اي جورة الزمان المتعدي البغيض - [00:22:20](#)

يا قومي اني من اناس غنوا اي اقاموا يقال غني بالمكان يغنى اقام به. دهرا. وجفن الدهر عنهم غضبض. يعني ان ظهر كان سلما لهم كان غاضا اه عينه عنهم - [00:22:43](#)

فتنعموا ذخارهم ليس له دافع ذكرهم ومجدهم لا دافع لهم الذي يفخر به وصيتهم اي ذكرهم الحسن بين الوري مستفيض شائع كانوا اذا ما نجعة اي مرعى اعوزت اي احوجت في السنة الشهبائي اي المجدة روض روضا اه رض - [00:22:59](#)

اي متسعا كانوا روضا واسعا للناس اذا احوجت السنة الشهباء اي الشديدة الى النجعة اي الى المرعى وقله روضا هو على لغة ربيعة بالوقف على المنون المنسوب اه بالسكون يشب للسايرين نيرانهم ويطعمون الضيف لحما غليظ. تشب اي توقد للسايرين نيرانهم - [00:23:28](#)

ويطعمون الضيف لحما غريبا اي طريا ووقف عليه ايضا وقفة رابعة ما بات جار لهم ساغبا ولا لروع قال حان حال الجريظ لم يبت جار لهم ساغبا اي جوعان ولا لروعي اي خوف ولا لروع قال حال الجريظ - [00:24:01](#)

حال الجليد دون القريض هذا مثل اصله ان النعمان بن المنذر كان له يوم يؤس اذا خرج فيه قتل اول من يلقيه اه وكان له كان له كان له - [00:24:24](#)

يوم يؤس اذا خرج فيه فصادف شخصا قتله وله اه يوم نعمة اذا خرج فيه اه فلقية شخص كان ذلك الشخص اه ذا حظ فيكرمه الملك ويملك ويعطيه اه مالا - [00:24:40](#)

بينه خرج مرة في يوم يؤسه بعبيد ابن الابرص وهو شاعر اسدي معروف وقال قاتلك الله كيف خرجت يعني تفاجأ الملك ان يكون هذا الشاعر والرجل المعروف في هذا اليوم وهو يوم بس - [00:25:00](#)

ثم قال له انشدني فقال حال الجريد دون القرض الجريد آآ الغصص بريق الموت حال ذلك دون القريض اي دون الشعر يعني ان مجاورهم لا يصعب لا يجوع ولا يخاف - [00:25:20](#)

تغيبت اذهبت منهم صروف الردى اي الموت غداء الهلاك بحار جود لم نخلها لم نظنها تغيض اي تنقص واودعت منهم بطون الثرى  
التحامي واوسات القريب ايوا اودعت صروف الردى ايضا - [00:25:46](#)

في بطون الثراء في القبور منهم اسدا تحامي. الاسد جمع اسد تحامي الحماية واساة اي اطباء المريض. الاسات جمع اس وهو الطبيب  
تم احملي بعد المطايا المطاء اي مكان حملي بعد ان كنت احمل على المطايا على الابل - [00:26:10](#)

غيرها الان احمل متاعي على المطائي على الظهر الان احمل متاعي على ظهري وقد كنت احمله على المطايا وموطني مكان وطني  
بعد اليفاعي اي المرتفع من الارض الحضيض اسفل الجبل - [00:26:33](#)

وافروخي اي اولادي جمع فرخ ما تزال ولا تقصر تشتكي بؤسا له في كل يوم وميض يعني انها تشتكي بؤسا يظهر ويلمع في كل يوم  
له وميض في كل يوم - [00:26:56](#)

اذا دعا القائط في ليله مولاة نادوه بدمع ابيض يعني انا اولادها اذا دعا القانت القنوت طول القيام اذا دعا قائم الليل الذي يطيل القيام  
مولاة ناداه اولئك هؤلاء الاطفال - [00:27:20](#)

بدمع فيفيض يسيل يا رازق النعاب في عشه. النعاب فرخ الغراب يقال انه يخرج من البيضة ابيضاً فيرسل الله اليه ذباباً يكون طعامه  
حتى يأتي اسبوع وحينئذ يسود يراجعه ابواه لان - [00:27:42](#)

ابويه ينكران لونه عند ولادته اذ ليس على لونهما حتى اذا اكل ذلك الذباب اسود فرجع معه ابوه يا رازق النعاب في عشه وجابر العوم  
الكسير المهض المهيض المنكسر بعد جبره - [00:28:06](#)

تتيح لنا اي قدر لنا اللهم من دنس الذم نقي رخص قدر لنا اللهم من عرضه العرض محل المدح والذم من الانسان نقي  
رحيض اي مغسول يطفئ نار الجوع عنا ولو بمذقة اي جرعة من لبن ممزوجة بالماي المذق اللبن الممزوج بالماء - [00:28:27](#)

من حازر الحازر اللبن الشديد الحموضة يوم مخيض المخيض اللبن الذي نزع زبده اي هذا دعاؤهم يدعون الله تعالى ان يقدر لهم  
طعاما يأكلونه يكشف ما نابهم ويغنم الشكر الطويل العريض. هل فيكم فتى - [00:28:52](#)

اي سخي كريم يكشف ما ناب هؤلاء الاطفال ما حل بهم ويغنم اه يجد شكر غنيمة وآآ الشكر هو الثناء الذي يكون في مقابل نعمة  
الطويل العريض هو الذي تعنوا اي تذلل النواصي جمع ناصية وهي شعر مقدم الرأس له - [00:29:18](#)

اي والله الذي تذلل له النواصي يوم وجوه القوم سود وببيض ايهما تكون وجوه القوم تبيض وجوه وتسود وجوه لولاهم لم تبدو لي  
صفحة اي والله لولا هؤلاء الاطفال لم تظهر لي صفحة اي ناحية عنق اي انا انما - [00:29:40](#)

اه سألت تعرضت ماء وجهي لها بسبب جوع هؤلاء الاطفال ولا تصديت لنوم القريب ولما قلت شعرا قال الراوي فوالله لقد صدعت اي  
شققت بابياتها اعشار اي قطع القلوب واستخرجت خبايا الجيوب. لان الناس رقوا - [00:30:05](#)

وجعلوا يلقون لها ما في جيوبهم من الدراهم حتى ماحها اي اعطاها من دينه اي عادته الدين له معان كثيرة ومنها العادة وروي به  
بيت امرئ القيس كدينك من ام الحويرث قبلها - [00:30:30](#)

منديله الامتياح ويطالب المعروف. يعني اعطاها حتى حتى من من يمتهنون السؤال فانهم حين سمعوا هذا الكلام اثر فيهم فاعطوها  
الارتياح طلب المعروف. قال جرير سانتاح البخور فجنبيني اداة اللوم وانتظري امتياحي - [00:30:48](#)

وارتاح اهتز لعطائها لرفدها عطائها. من لم نخله يملنا ظنه يرتاح امتلاً جيها تبرا اي ذهباً تبر من اسماء الذهب الذهب غير المشكوك  
واولاه كل منا برا اي احسانا تولت يتلوها اي يتبعها الاصاغ اي الاطفال - [00:31:12](#)

بالشكر ثاغر اي منفتح وقالوا فغر الفم انفتح وثرغ فمه فتحه بشرى ابت تطلعت الجماعة بعد ممرها الى صبرها اختبارها لتبلو مواقع  
برها ايه هل صادف البر محله ام لا - [00:31:36](#)

فكفلت اي ضمنت لهم باستنباط استخراج سر هذه العجوز باستنباط السر المرموز اي المخفي. ونهضت اكف اي اتبع ازهر العجوز  
حتى انتهت العجوز الى سوق مغتصة اي ممتلئة بالانام مختصة بالزحام. فانغمست العجوز في الغمار. كثرة الناس وجماعات الناس.  
وانملست - [00:32:00](#)

فلتت من الصبية الاغمار. اي الجهال جمع غمر وهو الذي لم يجرب. ثم عاجت اي مالت بخلو بال اي بقلب خال الى مسجد خال ليس فيه احد. فاماطتي نزعنا الجلباب ثوب واسع اوسع من الخمار - [00:32:33](#)

ونضت اي خلعت النقاب وانا المحها اي انظرها من خصاص اي من فرج الباب وارقب اراقب ما ستبدي من العجاب العجاب مبالغة في العجيب الشديد الذي عجب عظيم فلما انسرت اي زالت - [00:32:53](#)

اهبة اي عدة الخفر. خفر الحياء اي نزعنا عنها ثياب المرأة. رأيت محيا اي وجه بزيدين السروجي قد سفر اي ظهر يتبين ان هذه العجوز هي ابو زيد وانه كان قد لبس لباس النساء - [00:33:19](#)

واحضر معه اطفال ليسوا اولاده. وانما احضرهم آآ ليسأل بهم ويبدو ايضا انه غير صوته حتى اشبه صوت النساء صوت نسائي في العادة لا يخفى قال فهممت ان اهجم ان اخذه على غفلة عليه ليعنفه ويقبح فعله على ما جرى اليه - [00:33:40](#)

بس لنقى اي اضطجع على ظهره سلقاء المتمردين الشياطين ثم رفع عقيرة صوت المغردين المغنيين واندفع يرشد يا ليت الشعري اي ليتني اعلم. الشعر بمعنى العلم. ليت شعري اي ليتني اعلم - [00:34:08](#)

دهري احاط علما بقدري. وهل درى كنهائي حقيقة غور اي خفي امري الخدع ام ليس يدري. كم قد قمرت اي غلبت وخذعت بنيه بحيلتي وبمكري وكم برزت بعرف عليهم وبنكري. اصطاد قوما بوعظ واخرين بشعري - [00:34:29](#)

يعني تارة اجعل الوعظة حبالتي وتارة اجعل الشعر حبالتي التي اصطاد بها وشبكتي واستفز اي استخف بخل عقلا واستفدوا ويستفزوا بخل عقلا وعقلا بخمر يعني انه يستخف ويستفز بعض العقول - [00:34:51](#)

بالخير وبعضا بالشر وتارة انا صخر صخر بن عمرو بن الشريد اخو الخنساء وتارة اخت صخر اي تارة تكون عجوزا وتارة اكون رجلا ولو سلكت سبيلا مألوفة طول عمري اي معروفة لخاب كدحي اي سهمي - [00:35:16](#)

احد سهام الميسر اي نصيبي وقدحي اي ضربي بالزند على الزندة لايقاد النار. اي لم افلح. ودام عسري العسر ضد يسر وخسر وقل لمن لامها فقل لمن لام هذا اي لامنني على هذا الذي اقوم به - [00:35:36](#)

هذا عذري فدونك عذري. قال الحارث بن همام فلما ظهرت على جليتي اي ظاهرة امره وبديعة امره اي دهائه وما زخرف اي زين في شعره من عذره علمت ان شيطانه المرید اي الماكر - [00:35:56](#)

لا لا يسمع التفنيد اي اللوم والنسبة الى الخطأ. فنده نسبه الى الخطأ ولا يفعل الا ما يريد. فزيت الى اصحابي عينان رجعت الى اصحابي وابذتتهم اخبرتهم ما اثبتته اي حققه عياني اي معاينتي - [00:36:15](#)

فوجموا اي سكتوا سكوت حزن لضیعة الجوانز اي العطايا وتعاهدوا على محرمة اي اتفقوا على ان يحرموا العجائز لانهم لا لن يعطوا عجوزا بعد هذا. اذا يعرفون هل هي رجل - [00:36:36](#)

ونقتصر على هالقدر سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:36:53](#)